الأمير والرئيس اليمني يبحثان التطورات والعلاقات الثنائية

● سموه أكد حرص الكويت على دعم اليمن لإخراجه من الأزمة ووجّه المعنيين إلى الدفع بالاستثمارات الممكنة
● هادي: دفعنا ثمناً باهظاً للحروب ونأمل دعمنا في الانتقال إلى آفاق الأمن والاستقرار

أفضت المباحثات الكويتية. اليمنية أمس إلى تأكيد سمو الأمير على دعم اليمن لاحتواء أزمته الراهنة، مع تأكيدٍ ثنائي على زيادة وتيرة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

الأمير والرئيس اليمني خلال المباحثات الرسمية في قصر بيان أمس

أجرى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مباحثات رسمية أمس مع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وكان سمو الأمير ترأس جلسة المباحثات التي عقدت في قصر بيان مع رئيس الجمهورية اليمنية والوفد الرسمي المرافق، بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك وكبار المسؤولين بالدولة، كما حضر عن الجانب اليمني كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية.

وصرح نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح بأن المباحثات تناولت تقوية أواصر العلاقات الأخوية الطيبة بين دولة الكويت والجمهورية اليمنية الشقيقة وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، وتوسيع أطر التعامل بينهما، بما يخدم مصالحهما المشتركة وأهم القضايا ذات الاهتمام المشترك، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وساد المباحثات جو ودي عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقات بين البلدين الشقيقين، ورغبتهما المشتركة في المزيد من التعاون والتنسيق على مختلف الصُعُد.

من جهتها، أشارت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ نت» إلى أنه تم خلال المباحثات «مناقشة التطورات والمستجدات على الساحة اليمنية، ومسار التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051».

اتفاق على تنمية العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح الشعبين

وتطرق إلى العديد من المواضيع المتصلة بالتنمية والشباب وتوفير فرص العمل للأيدي العاملة. مؤكداً أن العلاقات اليمنية- الكويتية تعتبر نموذجية، «وقد كانت للكويت، ولاتزال، مواقف عظيمة ورائعة، حيث كانت السباقة في تقديم المساعدات لليمن بكل أنواعها منذ قيام الثورة اليمنية، في كافة أرجائه من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه».

وأعرب الرئيس اليمني عن تهانيه الحارة وتبريكاته لسمو الأمير والشعب الكويتي بمناسبة مرور خمسين عاماً على المصادقة على دستور البلاد، مشيرا إلى أن الكويت دولة حضارية بكل مقومات العصر الحديث وتجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وقال «إننا في اليمن ومنذ قيام الثورة نواجه تحديات المراحل المختلفة والمنعطفات ونتخطى أزمات متتالية منذ ذلك الحين وحتى اليوم، لقد دفع اليمن ثمنا باهظا خلال الحرب الباردة بين جنوبه وشماله قبل إعادة تحقيق الوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية الفتية في 22 من مايو المجيد عام 1990».

وتابع: «نتيجة للماضي الشمولي لم يتحقق الوئام والانسجام بل تولدت أزمات ومماحكات أدت إلى خلق أوضاع قلقة وغير مستقرة دفع فيها أبناء اليمن ثمنا باهظا، ومن جديد ظهرت الكثير من التحديات والعقبات التي زعزعت الاستقرار والسكينة العامة للمجتمع».

واعتبر أن الأزمة التي نشبت مطلع العام المنصرم من اشد الأزمات في تاريخ اليمن المعاصر وأخطرها على أمن واستقرار ووحدة اليمن، وخلقت تداعيات أمنية واقتصادية وسياسية كبيرة ومتعددة الجوانب، متطرقا إلى ما خلفته هذه الأزمة على مختلف الصعد، ومستعرضا الخطوات المطلوب إجراؤها في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة من أجل خروج اليمن إلى آفاق الأمن والاستقرار والوئام والسلام.

دعم ومساندة

وأشارت «سبأ نت» الى ان سمو الأمير اوضح انه يتابع باهتمام كبير مجريات الأمور والأحداث في اليمن منذ نشوب الأزمة مطلع العام الماضي، وأن سموه أكد حرص دولة الكويت على تقديم العون والدعم والمساندة من اجل إخراج اليمن من الأزمة والظروف الصعبة إلى بر الأمان.

ووجه سموه الوزراء المعنيين إلى الدفع بالاستثمارات الممكنة في مختلف المجالات، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في أسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس اليمني قد وصل الى البلاد صباح امس يرافقه وفد رسمي يضم كلا من وزير الخارجية د. أبو بكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. محمد السعدي، ووزير المالية صخر عباس الوجيه وكبار المسؤولين بالحكومة اليمنية.

وكان على رأس مستقبلي الرئيس الضيف على ارض المطار سمو الأمير، وسمو ولي العهد، إضافة إلى نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

وتشكلت بعثة الشرف المرافقة للرئيس اليمني من الديوان الأميري برئاسة المستشار بالديوان الدكتور عادل الطبطبائي.

وأقام صاحب السمو ظهر أمس مأدبة غداء، في قصر بيان، على شرف الرئيس اليمني والوفد الرسمي المرافق له، بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

32 قرضاً قدمها الصندوق الكويتي إلى اليمن

تكتسب زيارة الرئيس اليمني عبدربه هادي للكويت أهمية قصوى، نظرا لتجسيدها عمق العلاقات المتجذرة بين البلدين، في وقت يرسم اليمن معالم ديمقراطيته الجديدة، في ظل المبادرة الخليجية ودعم دول مجلس التعاون الدائم لامنه واستقراره.

وتعتبر الزيارة، التي تستمر يومين، الاولى التي يقوم بها الرئيس هادي للكويت منذ انتخابه رئيسا للجمهورية اليمنية، لاجراء مباحثات مع سمو أمير البلاد حول العلاقات الثنائية بين البلدين، وآخر المستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى ما توصل اليه اليمن بشأن تنفيذ المبادرة الخليجية.

وشكلت المبادرة الخليجية الحل لأزمة اليمن, علما ان دول مجلس التعاون، وفي مقدمها الكويت، لم تكتف بذلك بل بادرت الى تمويل الاقتصاد اليمني وتقديم المساعدات والمعونات للنازحين من سكان المناطق اليمنية، كما قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لليمن 32 قرضا بقيمة 103.935 ملايين دينار، موزعة على مختلف القطاعات.

وكانت الكويت سباقة الى انشاء المدارس والمراكز التعليمية والصحية والسدود، اضافة الى دعمها انشاء كلية الطب في جامعة صنعاء، التي تعد واحدة من أكبر الكليات في المنطقة الخليجية.

وعلى صعيد أعمال اللجنة المشتركة الكويتية اليمنية، أفضت اجتماعات الدورة الثانية للجنة في يناير 2011 الى توقيع تسع وثائق تتعلق بتنظيم الخدمات الجوية والتعليم والتدريب المهني والتعاون في مجال الاعلام والطرق والاشغال العامة، الى جانب بروتوكول للتعاون الفني في مجال الاستثمار، ومذكرة تفاهم في مجال تنمية الصادرات، وغيرها من مجالات.

هادي استقبل المبارك

استقبل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ظهر امس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وذلك بمقر اقامته في قصر بيان.

وحضر المقابلة رئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري الدكتور عادل الطبطبائي.

الأمير يعزي خادم الحرمين في وفاة منصور بن سلطان

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عبر سموه فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سلطان بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، سائلاً سموه المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك ببرقيتي تعزية مماثلتين.

صاحب السمو يدشن الصرح التذكاري للدستور احتفالاً باليوبيل الذهبي

تحت رعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وبحضور الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أقيم مساء أمس الاحتفال بالذكرى الخمسين للمصادقة على دستور دولة الكويت في حديقة الشهيد بمنطقة شرق.

وقد استُقبِل موكب سموه، في مكان الحَفل بكل حفاوة وترحيب من قِبَل رئيس اللجنة العليا للاحتفال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله وأعضاء اللجنة.

وحضر الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي وكبار الشيوخ وسمو الشيخ ناصر المحمد، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، وكبار المسؤولين بالدولة، وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني.

وبدأ الحفل بالنشيد الوطني، ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم تم عرض فيلم وثائقي يحكي قصة دستور دولة الكويت، بعدها تم تقديم هدية تذكارية إلى صاحب السمو بهذه المناسبة، ثم قام سموه بتدشين وافتتاح الصرح التذكاري للدستور وإزاحة الستار عنه.

صاحب السمو متوسطاً الرئيس اليمني وولي العهد خلال تدشين صرح الدستور

الأمير وولي العهد وجابر العبدالله وجابر المبارك خلال الاحتفال

... وسموه يستمع إلى شرح عن الصرح من العبدالله

الأمير يزيح الستارة عن صورة لتسليم الدستور بحضور الرئيس اليمني وولي العهد